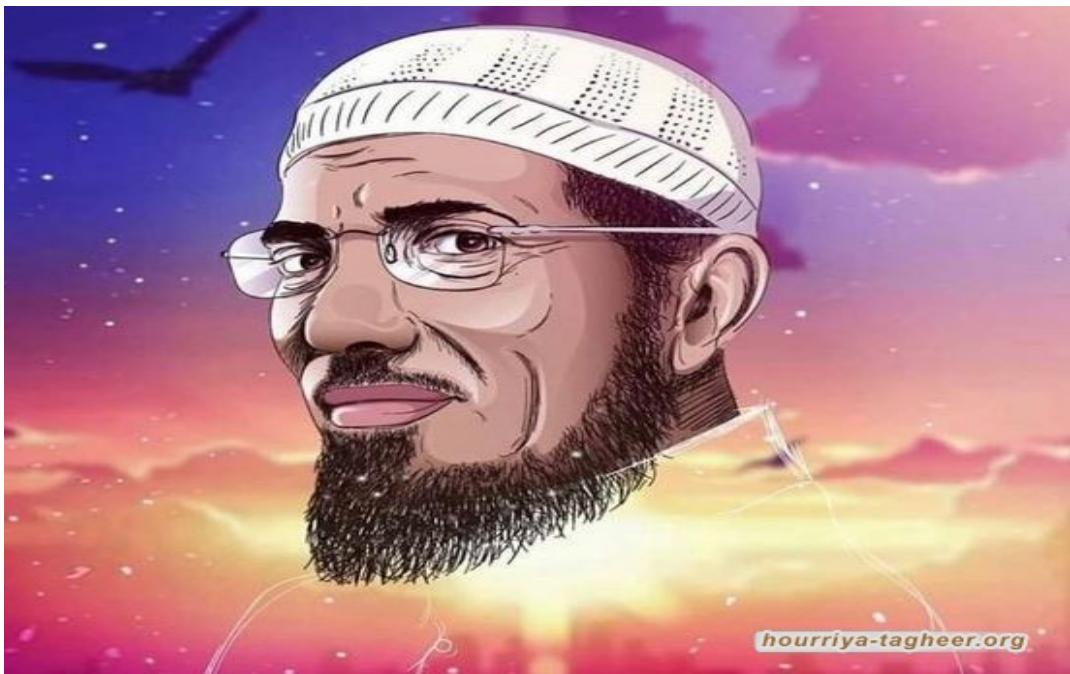


## قلق حقوقی من انقطاع الاتصالات مع سلمان العودة ولجين الهذلول



عبر المرصد الأوروبي المتوسطي لحقوق الإنسان، عن قلقه من استمرار سلطات آل سعود في سياسة الضغط النفسي على المعتقلين السياسيين وذويهم من خلال حرمانهم من حقهم في التواصل المنظم مع عائلاتهم.

جاء ذلك بعدما أكدت عائلتا المعتقلين في السجون السعودية، الداعية "سلمان العودة" والناشطة "لجين الهذلول"، عبر تويتر، انقطاع الاتصالات معهما منذ شهرين.

وقالت "علياء الهذلول"، شقيقة "لجين"، إن "هناك سراً غالباً لعدم السماح للجين ولالمعتقلين الرأي من التواصل مع ذويهم"، مضيفة أن "كل تجاوز للأنظمة والقوانين من مسؤولين وموظفي الدولة من كبار وصغار سيفُحقق معه.. يجب أن تكون دولتنا دولة مؤسسات وليس دولة شخصيات".

وقال "عبدالله"، نجل الشيخ سلمان العودة: "الآن صار شهرين بعد آخر اتصال للوالد.. وجاء هذا الانقطاع في ظروف حساسة، ولم يتصل الوالد للمعايدة ولا بعدها".

وأضاف: "هذا التعامل الإنساني يضاف لسلسلة الأذى والابتزاز والتعذيب الجسدي والنفسي للمعتقلين وأهاليهم في السعودية".

وعبرت الناشطة الحقوقية "علياء أبو تايه الحويطي" عن استياء عديد المعلقين، مفردة: "سلمان العودة مخطئ من بطيئه فرداً.. الشيخ يمثل ملايين البشر في عالمنا العربي والإسلامي مُتجذراً في قلوب ملايين الملايين".

وأضافت: "قادته ثابتة وعلمه خالد، وعمله مشرف، وقدوة يُقتدى بها، وجب الإفراج عنه فوراً، إن سمعة النظام تنتحر بمسها بأشخاص بثقل العودة ومصادقيته وقيمتها لدى الشعوب".

وسبق أن طالبت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض بإعدام معتقلين، بينهم "العوده" (64 عاماً)، بتهمة "الخروج على ولة الأمر"، بينما تجري محاكمته في جلسات سرية لا تحضرها وسائل الإعلام أو المنظمات الدولية.

وكانت حسابات حقوقية عبر تويتر، بينها "معتقلي الرأي"، قد ذكرت مؤخراً أن سلطات آل سعود استغلت انشغال العالم بأزمة كورونا لشن حملة اعتقالات جديدة، شملت عدداً من الأكاديميين والداعية؛ من بينهم "إبراهيم الدويش"، وهو داعية وأستاذ بجامعة القصيم، والناشط الإعلامي "راكان العسيري"، والناشط الإعلامي والداعية الشاب "محمد الجدعني".

وعند صعود الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى كرسي الحكم واستلام ابنه محمد زمام ولاية العهد اتجهت البلاد نحو الرذيلة والانحطاط، وتشريع الدعاة، والمثلية، وكرع الخمور، بذريعة الانفتاح والتحرر، وقد زج بالكثير من العلماء والفضلاء، والداعية، والنشطاء، والمفكرين، وزعماء القبائل في السجون، وتم التخلص من أغلبهم، اثناء التعذيب وسوء المعاملة، ناهيك عن الاعمال الطبي.